مفهوم النقد عند المبرد
من خلال كتابه الكامل في اللغة الادب

الباحثة حليمة لمباركي
باحثة بسلك الدكتوراه
جامعة محمد الخامس –(الرباط)
المغرب

تمهيد:

مثل النقد الأدبي في الثقافة العربية جانبا مهما حيث اهتم به الدارسون المحدثون وأولوه أهمية جيدة كونه فن تمييز جيد الشعر من رديئه، فهو الذي يظهر جوهر النص الأدبي كما يبين القبيح فيه؛ وقد قدم تاريخ النقد العربي خدمة جلية له، حيث برز ثلة من النقاد سيما في القرن الثالث الهجري[1].

اشتهر أبو العباس المبرد بلقب النحوي كونه رجل لغة ونحو من أهم رجال المدرسة النحوية البصرية، ولكن هذا لا يعني أنه أغفل الجانب الأدبي فقد كانت له إشارات في نقد الشعر، ومن هنا نطرح السؤال التالي: كيف تمثل النقد الأدبي عند المبرد في كتاب الكامل في اللغة والأدب؟

– رؤية المبرد لمفهوم النقد:

لم يشر المبرد في كتاب الكامل في اللغة والأدب إلى مفهوم النقد بشكل مباشر أو قدم تعريفا دقيقا لهذا العلم، لكن شرحه للشواهد الشعرية وتفسيره لها يمنح القارئ فرصة التأمل في الجانب النقدي لهذا الكتاب من خلال ما تطرق إليه من قضايا نقدية وبلاغية ونحوية؛ وهكذا سيكون التركيز فيما يلي لتبيين صورة تمثل النقد عند المبرد:

– **اللغة والنحو**: شكل النحو واللغة نقطة مركزية في الحقل النقدي عند أبي العباس المبرد، حيث ارتبط بصحة اللغة وسلامة التركيب، إذ أعطى الأولوية للضبط اللغوي والدقة النحوية، فكثيرا ما تجده يقف عند تصحيح ما قد يقع فيه الشاعر من أخطاء لغوية، أو يجيز بعض التغييرات ويُرجع ذلك إلى الضرورة الشعرية،[2] أو أنه يرفض ما يخالف القياس النحوي أو يقبله في بعض الأحيان[3]، وهكذا فإن أبا العباس كان يستند في تحليله أو شرحه للأبيات الشعرية إلى التراث الشعري للأسلاف العرب الذين ينحدرون من البادية لأن هؤلاء يمتازون بسليقة لغوية وملكة فطرية[4].

– البلاغة والأسلوب: ركز المبرد في كتاب الكامل على الصور البلاغية كي يبين من خلالها جمالية الأسلوب في الأبيات الشعرية التي استشهد بها[5]، لكن أحيانا ما نجده يقول: "ومما يستحسن ويستجاد من القول"[6] ويذكر بعدها قول الشاعر ثم يشرحه ويفسره دون أن يعلل أين يتجلى الاستحسان والجودة عند هذا الشاعر أو ذاك؟ لذلك ارتأيت أن أستنتج تجليات الاستحسان والجودة من وجهة نظره من خلال ما وقفت عنده من تعاليق له ضمن الكتاب وقد حاولت أن ألخصها فيما يلي:

– على الشاعر أن يحرص في شعره على جودة المعاني وفصاحة الألفاظ التي غرضه منها الوضوح والتبين، فقد كانا شرطين أساسيين عند المبرد، لذلك كثيرا ما كان إذا أعجب ببيت أو مقطع شعري يقول: "فهذا كلام واضح"[7].

– أن يتخلص الشعر من التكلف ويبعد عن "الاستعانة"[8]، أي أن الشاعر المفلق يبدع من دون أن يستعين بما يصحح له نظما أو وزنا، وليتحقق ذلك على القصيدة أن تجمع بين اللفظ الحسن الواضح المعنى والاختصار المحمود.[9]

– أن يفاضل الشاعر بين شيئين يتناسبان في الصفة أو القيمة على حد سواء، حيث يصعب التمييز بينهما بسهولة[10]؛ فبراعة الشاعر تكمن في قدرته على إظهار أدق الفروق وأعمق المعاني التي تبرز تميز أحدهما على الآخر، رغم ما بينهما من تشابه ظاهر، فهذه المفاضلة الفنية لا تضفي على القصيدة جمالا فحسب، بل تثريه بمعان دقيقة وتظهر حس الشاعر الفني وذائقته الرفيعة مما يزيد من تألق النص الشعري ويمنحه طابعا مميزا من الإبداع والتألق.

لم يقتصر نقد المبرد على الشعر الحسن والجيد فحسب لكنه التفت إلى القبيح منه، حيث إنه عاب قول الفرزدق:

«وَما مِثْلُهُ فِي النّاسِ إلاَّ مُمَلَّكا أَبو أمِّهِ حَيٌّ أبوه يُقارِبُهُ»[11]

على أنه «من أقبح الضرورة وأهجن الألفاظ وأبعد المعاني، حيث عبر عن ذلك من خلال لفظ بعيد المعنى وهجنه بما أوقع فيه من التقديم والتأخير»[12]، فحسب رأي المبرد كان من الممكن أن يقول: «وما مثله في الناس حي يقاربه إلا مملك أبو أم هذا المملك أبو هذا الممدوح»[13].

إن أثقل قول وأقبح ما يلجأ إليه الشاعر في التعبير توظيف الألفاظ التي تأتي عن ضرورة لا خيار فيها، إذ لا تنبع من صفاء المعنى ولا من دقة البلاغة، بل تفرض نفسها على السياق، حيث يفقد الشعر جماله ويغدو قبيحا إذا لم يوضع وفق نسق منتظم؛ فليس القول الحسن ما تكدست فيه الألفاظ دون أن تؤدي معنى صائبا، بل ما انتظمت فيه المفردات في انسجام متماسك يجعل لكل كلمة موقعا يتلاءم مع وظيفتها وإيقاعها ويجعل الجملة "كالوحدة العضوية"[14].

قد يكون الكلام قبيحا جدا إن لم يجر على نظم ولا وقع فيه جانب الكلمة ما يشاكلها، وأن أول ما يحتاج إليه القول أن ينظم على نسق وأن يوضع على رسم المشاكلة[15]؛ فالشعر يفقد جماله إذا لم يوضع وفق نظام متكامل، فإذا اختلت علاقة اللفظ سواء بالمعنى أو الوزن أو التناسب الصوتي أو الدلالي تفقد القصيدة جمالها الفني، كالذي وقع فيه الشاعر الكميت بن زيد حين قال:

«وَقَدْ رَأَيْنا بِها حوراً مُنَعَّمَةً بيضا تَكامَلَ فيها الدَّلُّ والشَّنَبُ»[16]

يرى المبرد أن هذا البيت الشعري قبيح جدا في "تَكامَلَ الدَّلُّ والشَّنَبُ"[17] لأنه لم تتطابق فيه أجزاء النظم من حيث اللفظ وما يشاكله، إذ إن الشاعر باعد بين الكلمات في معناها، فالدَّلُّ تدل على الغنجُ والشكل والدلالُ الذي تتصف به المرأة[18]، أما الشنب: "حدة في الأسنان، ويقال برد وعذوبة"[19]، ما يظهر أن الشاعر لم يتوفق في اختيار ألفاظ تناسب موضوع الوصف ومقامه، كأنه غاب عنه الجمع بين مفردتين بعيدتين في المعنى هو عيب من عيوب السبك وفساد في الذوق الفني.

لم يتوقف الأثر النقدي في كتاب الكامل عند ذكر المبرد تمثلات الجودة أو القبح في الشعر من خلال شرح الأبيات الشعرية وتفسيرها، وبيان الحسن أو القبح فيها؛ بل أثار جانب المفاضلة بعين العدل بين الشعر المحدث والقديم، فقد غض النظر عن مسألة القدم أو الحداثة في تمييز الشعر بقوله: " وليس لقدم العهد يفضل القائل ولا لحدثان العهد يهتضم المصيب، ولكن يعطى كل ما يستحق."[20] لقد حاول أبو العباس أن ينظر في قيمة العمل الأدبي من داخله، أي أن يبين مكامن الخلل والجودة من حيث بنية النص الشعري لا من حيث الزمن الذي قيل فيه، فهو لم يول اهتماما لهذا الشعر أو ذاك إن كان جاهليا أو إسلاميا أو عباسيا إلا إذا توفرت فيه معايير الجودة بما فيها السبك والاختيار الجيد للألفاظ ومشاكلتها للمعنى، إذ إنه يدعو إلى الموضوعية والعدل في النقد الأدبي بذائقة فنية مرهفة لا تحصر جودة القصيدة الشعرية أو رداءتها في المعيار الزمني؛ لقد أثار المبرد في هذا الإطار مسألة مواكبة العرب للتجديد الأدبي ما يصطلح عليه اليوم" بالحداثة، فهو مصطلح ذو دلالات متعارضة إلى حد التناقض؛ تلك سمته في العالم لا فرق بين العرب وغيرهم (...) للحداثة الشعرية مفاهيم تؤالف بين تعارضاتها من بينها مفهوم التقدم"[21]، لكن النقاد العرب المحدثين ينظرون لموقف أبي العباس المبرد من هذه القضية على أنه تعاطف مع الشعر المحدث فحسب، خاصة وأنه اتخذه منهجا لتدريس طلابه وخصص كتابا كاملا عنونه "بالروضة " لهذا الشعر، واستشهد بنماذج كثيرة منه في كتابيه

الكامل والفاضل، وأرجعوا هذا إلى أنه خاضع لروح عصره[22]، فإذا سلمنا برأي هؤلاء النقاد واعتبرنا أن تعاطف المبرد مع الشعر المحدث نابع بالفعل من تشبثه بروح العصر؛ ألا يمكن أن نوافق الرجل في رأيه بحجة أن الشاعر ابن بيئته؟

وجد شعراء العصر العباسي أنفسهم أمام بيئة جديدة عما سبقتها؛ متطورة حضاريا وثقافيا وبيئيا، حتمت عليهم تصوير هذا التطور والتعبير عنه في قصائدهم كون "الشعر عتبة وحوار بين الواقعي والمتخيل لدى الشعوب والحضارات"[23]، فقد أصبح واقع المجتمع العباسي متخيلا في شعر بشار بن برد وأبي نواس وأبي تمام والبحتري وغيرهم، فخرجوا عن مألوف القصيدة العربية القديمة ونحتوا أسلوبا شعريا جديدا يناسب البيئة العباسية التي كانت أرضا خصبة للشعراء من أجل لإبداع الفني، أنتجوا منها مواضيع جديدة للتعبير تناسب العصر وتخرجهم من القيد التقليدي باعتبار أن " الشعر هو فضاء الحرية والقلق والسؤال بدون موارية"[24]، فكان الشرط الأساسي لذلك التملص من قواعد الشعر القديمة، فإذا كان السبك الجيد للألفاظ هو أولى هذه القواعد، فإن الشعراء المحدثين تفننوا في نحت المعاني كي يخرجوا من نمط التقليد، ويفتحوا نمطا جديدا في الإبداع الشعري، فقد شكل ذلك نقطة اختلاف الآراء بين النقاد، لكن روح العصر فرضت هذا التقدم الأدبي في تلك الفترة لا سيما من حيث الموضوع، لأن ما نظم فيه الجاهليون وكان حديث عهدهم صار عند العباسيين قديما لاختلاف البيئة العربية وتطورها آنذاك، فالفرس والبيداء والخيام رمز الحياة البدوية في العصر الجاهلي، لذا التمسك بها في عصر شهد التقدم بمختلف مستوياته ظلم للشاعر والمتلقي العباسي في القرن الثالث للهجرة، كما سيكون ظلما لشعراء ومتلقيي العصر الحالي في القرن الواحد والعشرين ميلادي بأن ينظموا على غرار الشعراء العباسيين، فلا البيئة ولا المجتمع العربي في العصر الراهن يحاكيان المجتمع العباسي ،فإذا كان التلاقح الثقافي بين الحضارات الأجنبية في القرن الثالث الهجري أسهم في تجديد الشعر العربي في تلك الفترة، فإن التاريخ يعيد نفسه في العصر الراهن، حيث إن الشعراء العرب استفادوا من الثقافة الأوروبية وتأثروا بها، فنازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وبدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور خرجوا عن مألوف القصيدة وكسروا عمود الشعر العربي[25]، لذلك نلمس العذر للمبرد حين قال: «هذه أشعار اخترناها من أشعار المولدين حكيمة مستحسنة؛ يحتاج إليها للتمثل، لأنها أشكل بالدهر، ويستعار من ألفاظها في المخاطبات والخطب والكتب»[26] لأنه يرى أشعار المحدثين أكثر ملاءمة لتلك الفترة التي عاصرها فهي اوفى بالوصف للدهر وأحداثه، وأدق تصويرا من حيث ألفاظها البليغة التي يستعار منها في مناسبات العرب آنذاك؛ وقد وافقه ابن قتيبة في الرأي بأن نظر بعين العدل للمتقدم من الشعر والمتأخر منه، فلم يفضل أيا من الفريقين إلا لجودة لفظه ومعناه، وقد انتقد بعضا من علماء عصره الذين يستجدون الشعر السخيف بحجة أنه متقدم أو يستحقر الشعر الرصين فقط لأنه متأخر، فما صار قديما كان حديث عهده[27]؛ إن ابن قتيبة بهذا القول يبرهن عن حكمه العادل الذي بناه عن أسس ومعايير علمية صادقة لم يتدخل فيها أي انطباع فطري، فالشعر القديم فيه ما فيه من الجودة والرداءة، فليس كله رديئا و لا كله جيدا، إذ الشاعر يستطيع في أي زمان ومكان نظم قصيدة شريطة أن تتصف بجودة السبك و حسن الرصف، كما ذهب ابن طبا طبا العلوي إلى أن محنة الشعراء المحدثين تكمن في أن المعاني والألفاظ التي أبدعوا سبقهم إليها الأسلاف، لذلك إن لم ينظموا على منوال ما وجدوه انتقدوا ووجهوا بالرفض على أن ما أبدعوا مملول[28]؛ وخلاصة القول: إن الشعر المحدث كان وليد عصره، فمواضيعه تناسب الثقافة الجديدة في القرن الثالث الهجري.

عرج أبو العباس في الجانب النقدي المتعلق بكتاب الكامل في اللغة والأدب إلى مسألة أخذ الشعراء المحدثين المعاني عن شعراء آخرين أو غيرهم، فمن خلال شرحه وتفسيره للأبيات الشعرية خاصة المتعلقة بالشعراء المولدين يورد عبارات تدل على هذا الأخذ مثل " نظير قوله، أو أخذ هذا المعنى من قول..."[29] إلى غير ذلك، فالأخذ عند النقاد العرب القدامى ورد بمعنى السرقة الشعرية.

يهدف المبرد إلى توثيق التأثيرات الأدبية التي سادت المجتمع العربي في الفترة التي عاصرها؛ ومن صور هذا التأثر أن بشار بن برد جاء في قوله:

فَقُلْ لِأَبِي يَحْيَى مَتى تُدْرِكُ الْعُلاَ وَفِي كُلِّ مَعْروفٍ عَلَيْكَ يَمِيـنُ[30]

بنظير ما جاء به جرير حين قال:

وَلاَ خَيْرَ فِي مالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ وَلاَ فِي يَمِينٍ غَيْرَ ذاتِ مَحارِمِ[31]

استلهم بشار بن برد معنى الشطر الثاني من البيت " وفي كل معروف عليك يمين" الذي أراد أن يبين من خلاله لمخاطبه أن لا خير فيمن ينكر المعروف ويتخذ القَسَم وسيلة للتهرب من ذلك؛ مما تأويله في قول جرير أن لا خير في المال الذي يمنع صاحبه من إنفاقه في العمل الصالح بمجرد أنه أقسم يمينا لا ينفعه.

إن اختيار المبرد لشاعرين من عصرين وبيئتين مختلفتين يوحي للمتلقي صورة التأثير التي ميزت الثقافة العربية في العصر العباسي خلال القرن الثالث الهجري، فحتى وإن كان هذا التأثير ارتبط باتصال الثقافة العربية بثقافات أجنبية، إلا أن أبا العباس في كتاب الكامل التقط صوره من خلال أخذ الشعراء المحدثين معاني العرب القدماء.

لم يقتصر تصوير المبرد لأخذ المولدين المعاني من الشعراء فحسب، بل ذهب إلى معاني عامة الناس التي وقف عندها الشعراء وأبدعوا على غرارها، كما فعل الشاعر محمود الوراق في قوله:

«إِنِّي شَكَرْتُ لِظالمي ظُلْمي وَغَفَرْتُ ذاكَ عَلَى عِلْمــي[32]

وَرَأَيْتُهُ أَسْدى إِلَــيَّ يَداً لِما أبانَ بِجَهْلِهِ حِلْمــي»

فيرى أن الشاعر «أخذ هذا المعنى من قول رجل من قريش لرجل قال له: إني مررت بقوم من قريش من آل الزبير أو غيرهم يشتمونك شتما رحمتك منه، قال: أ فسمعتني أقول إلا خيرا! قال: لا، قال: إياهم فارحم»[33]؛ اشتهر محمود الوراق في شعره بالحكمة والموعظة؛ هدف من خلاله إلى نقل التجارب وتربية النفوس وتهذيبها بتذكير الناس بقيم الخير والعدل؛ فالمعنى الذي أخذه ونظم عليه، يدل على تأثره بتجربة إنسانية في الأدب والسماحة والحِلم والخلق الرفيع، الذي حوله إلى شعر يعظ به الناس.

لم يقف المبرد عند ذكر الأخذ فحسب، بل انتقل إلى سرقات الشعراء وصرح بها بشكل مباشر في انتقاده شعر إسماعيل بن القاسم[34] حيث قال: «وكان لا يكاد يخلي شعره مما تقدم من الأخبار والآثار فينظم ذلك الكلام المشهور، ويتناوله أقرب متناول، ويسرقه أخفى سرقة» [35]؛ يتهم أبو العباس إسماعيل بن القاسم بأنه يعتمد كثيرا على الموروث من الأخبار والأثار ولا يجهد نفسه في الإبداع، بل يقتبس المعاني ويحولها إلى شعر بطريقة سهلة دون جهد فني واضح؛ ففي قوله:

وَكانَتْ في حَياتِكَ لي عِظاتٌ وَاَنْتَ اليَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا[36]

يرى المبرد أن الشاعر «أخذ هذا المعنى من الموبذ لقباد الملك حيث مات، فإنه قال في ذلك الوقت: كان الملك أمس أنطق منه اليوم، وهو اليوم أوعظ منه أمس»[37]، فقد أخذ الشاعر هذا المعنى وحوله إلى إبداع شعري لم يبذل في مجهودا مبتكرا.

لقد نظر المبرد إلى الشاعر إسماعيل ابن القاسم على أنه كثير الأخذ للمعاني، حتى وإن لم يذكر ذلك، فقد استشهد بكثير من مقاطعه الشعرية التي أخذ معانيها مما قيل على ألسنة الأسلاف من الحكم والعبر وحولها أبياتا الشعرية كما في قوله:

«يا عَجَباً للنّاسِ لَوْ فَكَّروا وحاسبوا أَنْفُسَهُم أَبْصَروا»[38]

«فمأخوذ من قولهم: الفكرة مرآة تريك حسنك من قبيحك، ومن قول لقمان لابنه: يا بني لا ينبغي لعاقل أن يخلي نفسه من أربعة أوقات: فوقت منها يناجي فيه ربه، ووقت يحاسب فيه نفسه، ووقت يكسب فيه لمعاشه، ووقت يخلي فيه بين نفسه وبين لذتها، ليستعين بذلك على سائر الأوقات»[39]، إن أخذ الشاعر معنى قول لقمان لابنه وتحويله إلى بيت شعري رمز به إلى التأثير في السامع، لأن الكلام يكون أكثر تأثيرا إذا جمع بين الإمتاع والإقناع.

شغلت قضية السرقات الشعرية النقاد العرب واختلفت الآراء بينهم، بين مؤيد لم ير أخذ الشعراء معاني غيرهم عيبا، إذا "أُبْرِزَتْ في أحسن من الكسوة التي عليها،"[40] أي أعاد الشاعر استعمالها في موضع غير موضعها الأول، كأن يكون المعنى في المدح ويأخذه ثم يبدع فيه ويجعله في النسيب، حتى يخفى على النقاد والبصراء به وينفرد بشهرته كأنه غير مسبوق إليه، فإذا فعل ذلك فهو أحق به ممن سبق إليه،[41].

خاتمة:

نستشف مما سبق أن المبرد تطرق إلى النقد من خلال:

-اللغة والنحو، حيث أثار جانب صحة اللغة في سلامة اللفظ والتركيب النحوي، حيث أولى الاهتمام إلى الدقة النحوية.

-التركيز في الجانب البلاغي من حيث الصور الفنية إذ أظهر دورها في جمالية الأسلوب في الأبيات الشعرية.

- أن يجعل الشاعر قصائده تتسم بالمعاني الجيدة والألفاظ الفصيحة، فإذا توفرت فيه هذه الشروط وصفه بالوضوح.

- يفضل الشعر الذي يتخلص من التكلف ويكون بعيدا عن الاستعانة؛ وقد يتسم الكلام بالقبح إن لم يجر على نظم.

أن جودة الشعر لا ترتبط بالقدم أو الحداث، وقد تطرق في هذا الجانب إلى قضية القديم والمحدث من الشعر.

وضع الأصبع على مسألة أخذ الشعراء المحدثين معاني القدماء ونظر إليها على أنها تأثير وتأثر فحسب.

الهوامش:

[1] من أمثال: أبو عبيدة [ت 210 هـ] – الأصمعي [ت 216] – ابن سلام الجمحي [ت 231] – الجاحظ [ت 255] – المبرد [ت 285] – أبو العباس ثعلب [ت 291] وغيرهم كثير

[2]– انظر الكامل في اللغة والأدب ج 1 ص 117

[3]– انظر المصدر نفسه ج 3 ص 210

[4]– أثناء الشرح والتفسير أو التعليق على بيت شعري تجد المبرد دائما يقول: والعرب تقول أو والعرب تجيز أو وعند العرب غير مقبول.... وغيرها من العبارات التي تدل على أن المبرد كان متشبثا باللسان العربي الفصيح.

[5]– خصص المبرد بابا كاملا لدراسة التشبيه حيث تحدث عن التشبيه البليغ والتشبيه المصيب والتشبيه المفرط (انظر الكامل في اللغة والأدب ج 3 ص 26)؛ كما أنه تطرق إلى ألفاظ الكنايات، بالإضافة إلى الاستعارة ثم المجاز (انظر المصدر السابق نفسه).

[6]– انظر الكامل في اللغة والأدب ج 1 ص 32

[7]– كتفسيره لقول أبي حي النميري:

«رَمَتْنِي وَسِتْرُ اللهِ بَيْنِي وبينَها عَشِيَّةَ آرامِ الكِناسِ رَميـمُ

أَلاَ رُبَّ يَوْمٍ لَوْ رَمَتْنِي رَمَيْتُها وَلَكِنَّ عَهْدِي بالنِّضال قَرِيبُ»

يقول المبرد: «يقول: رمتني بطرفها، وأصابتني بمحاسنها، ولو كنت شابا لرميتُ كما رُمِيْتُ، فَتَنْتُ كما فُتِنتُ، ولكن قد تطاول عهدي بالشباب، فهذا كلام واضح» (انظر الكامل في اللغة والأدب ج 1 ص 28)

8– قال أبو العباس: «وأما ما ذكرناه في الاستعانة، فهو أَنْدْخِلَ في الكلام ما لا حاجة بالمستمع إليه ليصحح به نظما أو وزنا إن كان في شعر، أو ليتذكر به ما بعده إن كان في كلام منثور ....»(انظر الكامل في اللغة والأدب ج 1 ص 29)

[9]– انظر الكامل في اللغة والأدب ج 1 ص 3

[10]– انظر المصدر نفسه ج 1 ص 143

[11]– جاء في كتاب الكامل في اللغة والأدب: «مدح بهذا الشعر إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وهو خال هشام بن عبد الملك» (انظر ج 1 ص 27)

[12] – الكامل في اللغة والأدب ج 1 ص 27

[13]– المصدر نفسه

[14]– الوحدة العضوية: «أن تكون القصيدة مترابطة الأجزاء متماسكة الأعضاء وأن تكون بنية واحدة تامة الخلق وأن يكون كل بيت فيها كجزء مكمل لجزء آخر.» (انظر كتاب قضية الشعر الجديد لمحمد النويهي وكتاب الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية لعز الدين إسماعيل)

[15]– انظر كتاب الكامل في اللغة والأدب ج 2 ص 407

[16]– الكامل في اللغة والأدب ج 2 ص 407

[17]– المصدر نفسه

[18]– انظر معجم الصحاح –تاج اللغة وصحاح العربية، مراجعة وتعليق محمد محمد تامر/ محمد أنس الشامي/ زكرياء جابر أحمد، درار الحديث – القاهرة–، سنة 2000م ص 382 –مادة دلق–.

[19]– المصدر نفسه ص 616 –مادة شنب

[20]– الكامل في اللغة والأدب ج 1 ص 27

[21]– كتابة المحو محمد بنيس، دار توبقال، ط 1 سنة 1994،ص 66

[22]– انظر الثابت والمتحول –صدمة الحداثة وسلطة الموروث الشعري لأدونيس ص 8 وكتاب تاريخ النقد الأدبي عند العرب من القرن الثاني إلى القرن الثامن الهجري، د إحسان عباس ص 90 وما بعدها

[23]– كتابة المحو ص 50

[24] المصدر نفسه ص 19

[25]– انظر مصادر الشعر العربي الحديث والمعاصر

[26]– الكامل في اللغة والأدب ج 2 ص 295

27- انظر الشعر والشعراء ج 1 ص 2 (بتصرف)

28- عيار الشعر ص 15 (تتصرف)

29- انظر كتاب الكامل في اللغة والأدب ج 2 ص 296

30- المصدر نفسه ص 295 (ورد هذا البيت الشعري ضمن مقطع يذكر فيه عبيد الله بن قزعة، وهو أبو المغيرة أخو الملوي المتكلم)

31- جرير، ديوانه ، دار بيروت للطباعة والنشر سنة 1986، ص 454 (في كتاب الكامل ج 2 ص 296 ورد: **ولا في يمين عقدت بمآثمِ**

32- الكامل في اللغة والأدب ج 2 ص 296

ويقول في باقي الأبيات الشعرية:

«وَرَجَعَتْ إساءتهُ علَيْهِ وَإِحْـ	ساني فَعادَ مُضاعَفَ الجُرْمِ
وَغَدَوْتُ ذا أجْرٍ وَمَحْمَـدَةٍ	وَغَدا بِكَسْبِ الظُّلْمِ والإثـمِ
فَكَأَنَّمَا الإِحْسانُ كانَ لَـهَ	وَأنا المُسيءُ إِلَيْهِ فِي الحُكْمِ
ما زالَ يَظْلِمُني وَأَرْحَمُـهُ	حَتَّى بَكَيْتُ لَهُ منَ الظُّلْـمِ»

33- الكامل في اللغة والأدب ج 2 ص 296

34- هو الشاعر المعروف بلقب أبي العتاهية (انظر المصدر نفسه ص 196)

35- المصدر نفسه ص 301

36- المصدر نفسه

37- الكامل في اللغة والأدب ج 2 ص 301

38- الكامل في اللغة والأدب ص 302

39- المصدر نفسه

40- عيار الشعر ص 79

41- انظر عيار الشعر ص 80 والصناعتين ص 168 (بتصرف)